

بحار الأنوار

[271] النبي صلى الله عليه وآله (1). 45 - فر: باسناده (2) عن ابن عباس في قوله تعالى: (وقفوهم إنهم مسئولون) قال: عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (3). 46 - قب: محمد بن إسحاق والشعبي والاعمش وسعيد بن جبير وابن عباس وأبو نعيم الاصفهاني والحاكم الحسكاني والنطنزي وجماعة أهل البيت عليهم السلام: (وقفوهم إنهم مسئولون) عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وحب أهل البيت عليهم السلام (4). 47 - الرضا عليه السلام: إن النبي صلى الله عليه وآله قرأ: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا (5)) فستل عن ذلك فأشار إلى الثلاثة فقال: هم السمع والبصر والفؤاد، وسيألون عن وصي هذا، وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: وعزة ربي إن جميع امتي لموقوفون يوم القيامة ومسؤولون عن ولايته، وذلك قول الله: (وقفوهم إنهم مسئولون) الآية (6). 48 - تفسير وكيع بن سفيان عن السدي في قوله: (فوربك لنسألنهم أجمعين) عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال: (عما كانوا يعملون) عن أعمالهم في الدنيا صحيفة (7) أهل البيت عليهم السلام (8). 49 - قال أمير المؤمنين عليه السلام: في نزلت هذه الآية: (إن إلينا إيابهم) * ثم إن علينا حسابهم (9)). (1) كنز الفوائد: 258 والاية في الصافات: 14. (2) في المصدر: عبيد بن كثير باسناده. (3) تفسير فراء: 131. والاية في الصافات: 14. (4) و (6) مناقب آل أبي طالب 2: 4 و 5. والاية في الصافات: 14. (5) الاسراء: 36. (7) لعل الصحيفة اسم لكتاب أي يوجد ذلك التفسير في صحيفة أهل البيت. (8) مناقب آل أبي طالب 2: 4 و 5 والاية في الحجر: 92 و 93. (9) مناقب آل أبي طالب 2: 4 و 5 والايان في الغاشية: 25 و 26.